

البداية والنهاية

فى ذكر شء من سيرته الفاضلة ومواعظه وقضاياه الفاضلة وخطبه وحكمه التى هى الى القلوب واصلة .

قال عبد الوارث عن أبى عمرو بن العلاء عن أبيه قال خطب على الناس فقال أيها الناس والذى لا إله إلا هو ما زريت من مالكم قليلا ولا كثيرا إلا هذه وأخرج قارورة من كم قميصه فيها طيب فقال أهداها إلى الدهقان وفى رواية بضم الدال وقال ثم أتيت بيت المال فقال خذوا وأنشأ يقول ... أفلح من كانت له قوصرة ... يأكل منها كل يوم تمرة ... وفى رواية مرة وفى رواية طوبى لمن كانت له قوصرة وقال حرملة عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عبد الله بن أبى رزين الغافقى قال دخلنا مع على يوم الأضحى فقرب إلينا خزيرة فقلنا أصلحك الله لو قدمت إلينا هذا البط والأوز فإن الله قد أكثر الخير فقال يا ابن رزين إنى سمعت رسول الله (ص) يقول لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان قصعة يأكلها